

- 1 وَلَمَّا عَبَرَ دَاوُدُ قَلِيلًا عَنِ الْقَمَّةِ، إِذَا بِصَبِيَا غُلَامٍ مَفْيُوشَتَ قَدْ لَقِيَهُ بِحِمَارَيْنِ مَشْدُودَيْنِ، عَلَيْهِمَا مِئْتَا رَغِيفِ خُبْزٍ وَمِئْتَةُ عُنُقُودِ زَبِيبٍ وَمِئْتَةُ قُرْصِ تِينٍ وَزُقُ خَمْرٍ.
- 2 فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا: «مَا لَكَ وَهَذِهِ؟» فَقَالَ صَبِيَا: «الْحِمَارَانِ لِبَيْتِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ، وَالْخُبْزُ وَالْتِّينُ لِلْغُلَامَانِ لِيَأْكُلُوا، وَالْخَمْرُ لِيَشْرِبَهُ مَنْ أَعْيَا فِي الْبَرِّيَّةِ.»
- 3 فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ ابْنُ سَيِّدِكَ؟» فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «هُوَ دَاوُدُ هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ قَالَ: الْيَوْمَ يَرُدُّ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً أَبِي.»
- 4 فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَبِيَا: «هُوَ دَاوُدُ لَكَ كُلُّ مَا لِمَفْيُوشَتَ.» فَقَالَ صَبِيَا: «سَجَدْتُ! لِنَتْنِي أَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»
- 5 وَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحُورِيمَ إِذَا بِرَجُلٍ خَارِجٍ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ بَيْتِ شَاوُلَ، اسْمُهُ شِمْعِي بْنُ جِيرَا، يَسُبُّ وَهُوَ يَخْرُجُ،
- 6 وَيَرشُقُ بِالْحَجَارَةِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ عِبِيدِ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ الْجَبَابِرَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.
- 7 وَهَكَذَا كَانَ شِمْعِي يَقُولُ فِي سَبِّهِ: «اخْرُجْ! اخْرُجْ يَا رَجُلَ الدَّمَاءِ وَرَجُلَ بَلْبَعَالِ!
- 8 قَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ دِمَاءِ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكَتَ عَوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ دَفَعَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ لِيَدِ ابْنِشَالُومَ ابْنِكَ، وَهَا أَنْتَ وَقَاعَ بِشْرَكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَاءٍ.»
- 9 فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرُويَةَ؟ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَسُبُّ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكُ؟ دَعْنِي أَعْبُرُ فَأَقْطَعَ رَأْسَهُ.»
- 10 فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَا لِي وَلَكُمْ يَا بَنِي صَرُويَةَ! دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: سُبِّ دَاوُدَ. وَمَنْ يَقُولُ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا؟»
- 11 وَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ وَلِجَمِيعِ عِبِيدِهِ: «هُوَ دَاوُدُ ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ أَحْشَائِي يَطْلُبُ نَفْسِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآنَ بَنِيَامِينِي؟ دَعُوهُ يَسُبُّ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ.
- 12 لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَيَّ مَذَلَّتِي وَيُكَافِئُنِي الرَّبُّ خَيْرًا عَوَضَ مَسَبَّتِهِ بِهِذَا الْيَوْمِ.»
- 13 وَإِذْ كَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، كَانَ شِمْعِي يَسِيرُ فِي جَانِبِ الْجَبَلِ مُقَابِلَهُ وَيَسُبُّ وَهُوَ سَائِرٌ وَيَرشُقُ بِالْحَجَارَةِ مُقَابِلَهُ وَيَذْرِي الثَّرَابَ.
- 14 وَجَاءَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَدْ أَعْيُوا فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ.
- 15 وَأَمَّا ابْنِشَالُومُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ، فَأَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخْبَثُوا قُلُوبَهُمْ مَعَهُمْ.
- 16 وَلَمَّا جَاءَ حُوشَايُ الْأَرْكِيُّ صَاحِبُ دَاوُدَ إِلَى ابْنِشَالُومَ، قَالَ حُوشَايُ لِابْنِشَالُومَ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ! لِيَحْيِ الْمَلِكُ!»
- 17 فَقَالَ ابْنِشَالُومُ لِحُوشَايَ: «أَهَذَا مَعْرُوفُكَ مَعَ صَاحِبِكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَ صَاحِبِكَ؟»
- 18 فَقَالَ حُوشَايُ لِابْنِشَالُومَ: «كَلَّا، وَلَكِنِ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فَلَهُ أَكُونُ وَمَعَهُ أَفِيمُ.
- 19 وَثَانِيًا: مَنْ أَخَذْتُ؟ أَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْ ابْنِهِ؟ كَمَا خَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَكُونُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»
- 20 وَقَالَ ابْنِشَالُومُ لِأَخْبَثُوقَل: «أَعْطُوا مَشُورَةً، مَاذَا تَفْعَلُ؟»
- 21 فَقَالَ أَخْبَثُوقَلُ لِابْنِشَالُومَ: «ادْخُلْ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِحِفْظِ الْبَيْتِ، فَيَسْمَعُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا مِنْ أَبِيكَ، فَتَنْتَسِدُّ أَيْدِي جَمِيعِ الَّذِينَ مَعَكَ.»
- 22 فَتَصَبَّوْا لِابْنِشَالُومَ الْحَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ ابْنِشَالُومُ إِلَى سَرَارِيِّ أَبِيهِ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

سفر صموئيل الثاني

23 وَكَانَتْ مَشُورَةٌ أُخِيْتُوْفَلَ الَّذِي كَانَ يُشِيرُ بِهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ كَمَا نَسَأَلُ بِكَلَامِ اللَّهِ. هَكَذَا كُلُّ مَشُورَةٍ أُخِيْتُوْفَلَ عَلَى دَاوُدَ وَعَلَى أَتْسَالُومَ جَمِيعًا.